

بحار الأنوار

[184] من الاجر، ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر. 95 - وقال (صلى الله عليه وآله): من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة، وبني الله بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض وهي تستغفر له، ويمسي ويصبح مغفورا له، وشهدت الملائكة أنهم عتقاء الله من النار. 96 - وقال (صلى الله عليه وآله): من طلب العلم فهو كالصائم نهاره، القائم ليله، وإن بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن يكون له أبو قبيس ذهباً فأنفقه في سبيل الله. 97 - وقال (صلى الله عليه وآله): من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة. 98 - وقال (صلى الله عليه وآله): لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير من أن يكون لك حمر النعم. 99 - وفي رواية أخرى: خير لك من الدنيا وما فيها. 100 - وقال (صلى الله عليه وآله): إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً، وكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء فأنبثت الكلا والعشب (1) الكثير، وكان منها أجاب (2) أمسكت الماء فنفع الله بها الناس وشربوا منها، وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان (3) لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله، وتفقه ما بعثني الله به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. 101 - وقال (صلى الله عليه وآله): من غدا في طلب العلم أطلت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته، ولم ينقص من رزقه.

(1) الكلاء: نبات الأرض مما ترعاه الانعام رطبه
(2) الاجاب: الاراضي التي لا نبت فيها. (3)
بكسر القاف جمع القاع وهي أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكام. ويأتي جمعها أيضاً على قيع وقبعة بكسر القاف فيهما وعلى أقواع وأقوع.